

## فضيحة صندوق التنمية الماليزية تصل الى السعودية والامارات



انسحاب ماليزيا من تحالف العدوان بقيادة السعودية في اليمن يعود الى الكشف عن تورط سعودي اماراتي في التلاعبات المالية وفضائح فساد مع الحكومة الماليزية السابقة.

تقرير : بتول عبدون

مرحلة جديدة تعيشها ماليزيا بعد تداعيات فضيحة صندوق التنمية الماليزية وفضائح الفساد المهولة، التي خلّفتها الحكومة السابقة، بقيادة نجيب عبدالرزاق، وما تم كشفه من استغلال السعودية والامارات علاقاً تهماً برئيس الحكومة السابق في احداث تلاعبات مالية.

المعلومات الأولية تشير إلى تورط بعض الدول، كالسعودية والإمارات، لا سيما بعد كشف تحقیقات أميركية وغيرها من الهيئات الدولية أن السعودية حوالّت مبلغ 681 مليون دولار إلى الحساب الشخصي لنجيب عبدالرزاق وعلى الرغم من محاولات الأخير نفي التهمة، إلا أن وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، خرج في 2016 ليؤكد بشكل رسمي أن المبلغ عبارة عن هدية من قبل الأسرة المالكة السعودية، وهو ما فتح المجال أكثر في ماليزيا للتحقيق في صفقات الفساد المتشعبة، لا سيما بعد تزايد التساؤلات حول فقدان ما يقارب 13 مليار دولار من صندوق التنمية.

التحقیقات الأميركيّة، كشفت أيضاً تورط دولة الإمارات، عبر سفيرها في واشنطن يوسف العتيبي، في تبييض الأموال وتحويلات وتلاعبات عبر حلفاء ماليزيين، ظهر حتى اللحظة اسم شخصية مالية واقتصادية يدعى جو لو.

الأزمة الماليزية ألت بظلالها على علاقات البلاد الخارجية ونتج عنها قرار الانسحاب من تحالف العدوان

الذي تقوده السعودية في اليمن.

مراقبون ارجعوا الامر الى توتر العلاقة مع الرياض وأبوظبي، لا سيما في ظل استمرار الدولتين في رفض التعاون مع التحقيقات الماليزية بخصوص قضية الفساد.

وتُظهر الأرقام التي تتكشف تباعاً، عن اتهامات للسعودية والإمارات باستغلال علاقاً تهماً مع حليفهما نجيب عبدالرzaق، لتحويل ماليزيا إلى حديقة خلفية لتلاعباً تهماً المالية، فضلاً عن دعمهما لعبد الرزاق في وجه خصومه السياسيين، وفي مقدمتهم تحالف الحكم الجديد.